والحوض والشفاعة والصراط والميزان والصور وعذاب القبر وسؤال منكر ونكير
واخراج قوم من النار بشفاعة الشافعين والبعث بعد الموت وان الجنة والنار
خلقتا للبقاء وان اهلهما فيهما مخلدون ومنعمون ومعذبون غير اهل الكبائر
من المؤمنين فانهم في النار لا يخلدون ٥ واجمعوا على ان الله تعالى خالق لافعال
عباده كما انه خالق لاعيانهم كما قال تعالى والله خلقكم وما تعملون وان الخلق
كلهم يموتون باجالهم وان الشرك والمعاصي كلها بقضائه وقدره من غير ان
يكون لاحد على الله حجة بل لله الحجة البالغة ولا يرضى لعباده الكفر والمعاصي والرضى
عنو الارادة ويرون الصلاة خلف كل بر وفاجر ولا يشهدون لاحد من اهل
القبلة بجنة لخير اتى به ولا يشهدون عليه بالنار لكبيرة اتى بها ويرون الخلافة
في قريش ليس لاحد منازعتهم فيها ولا يرون الخروج على الولاة وان كانوا ظلمة
ويؤمنون بالكتب المنزلة والانبياء والمرسلين وانهم افضل البشر وان الله
ختم بهم الانبياء وان البشر من بعده ابو بكر
ثم عمر ثم عثمان ثم علي ثم تمام العشرة ثم الذين شهد لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالجنة ثم القرن الذي بعث فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
افضلهم من بعدهم
ثم العلماء العاملون ثم انفعهم للناس ٥ واجمعوا على تفضيل الرسل على الملائكة
واختلفوا في تفضيل الملائكة على المؤمنين وان بين الملائكة تفاضلا كما بين
المؤمنين ٥ واجمعوا على ان طلب الحلال فريضة وان الارض لا تخلوا من الحلال
لان الله تعالى طالب العباد بطلب الحلال ولم يطالبهم الا بما يمكن الا انه يكثر
في موضع ويقل في موضع فمن كان ظاهره جميلا فلا يتهم في ماله ومكسبه
واجمعوا على ان كمال الايمان الاقرار باللسان والتصديق بالجنان والعمل
بالاركان فمن ترك الاقرار فهو كافر ومن ترك التصديق فهو منافق ومن
ترك العمل فهو فاسق ومن ترك الاتباع فهو مبتدع وان الناس يتفاضلون
في الايمان وان المعرفة بالقلب لا تنفع ما لم يتكلم بكلمة الشهادة الا ان يكون له عذر

التثبت

يثبت بالشرع ويرون الاستثنا في الايمان من غير شك بل على سبيل التاكيد والمتابعة
لان الامر مغيب ٥ سئل الحسن البصري امؤمن انت حقا قال ان اردت ما تحقن
به دمي ويحل به ذبيحتي ومناكحتي فانا مؤمن حقا وان اردت ما ادخل به الجنان
وانجو به من النيران ويرضى به الرحمن فانا مؤمن ان شاء الله وقد استثنى الله
سبحانه وتعالى في كتابه في قوله لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله آمنين وليس هناك
شك ٥ سئل بعضهم عن هذا الاستثناء من الله سبحانه وتعالى فقال اراد بذلك
تاديبا لعباده وتنبيها لهم على ان الحق به استثناء مع كمال علمه فلا يجوز لاحد
الحكم من غير استثنا لقصور علمه ولذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم في اهل
المقابر وانا ان شاء الله عن قريب بكم لاحقون ولم يكن شاكا في الموت ٥
واللحوق بهم ٥ واجمعوا على اباحة الكسب والتجارات والصناعات على سبيل
التعاون على البر والتقوى من غير ان يروا ذلك سببا لاستجلاب الرزق
وان اخر الكسب للمودع السؤال ولا تحل المسئلة لغني ولا لذي مرة سوي
فصل واجمعوا على ان الفقر افضل من الغنى اذا كان مقرونا بالرضى وكذلك
اختاره النبي صلى الله عليه وسلم واشار به عليه جبريل بذلك حين عرضت عليه مفاتيح
خزاين الارض على ان لا ينقص له مما عند الله جناح بعوضة واشار اليه ٥
جبريل ان تواضع فقال اريد انه اجوع يوما واشبع يوما فاذا جعت تضرعت
واذا شبعت حمدتك وذكرتك وبذلك يحتج من يردها يعرض عليه من الدنيا
وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم احيني مسكينا وامتني مسكينا واحشرني
في زمرة المساكين فلو سال الله ان يحشر المساكين في زمرته لكان لهم الفخر العميم ٥
والفضل العظيم فكيف وقد سال ان يحشره في زمرة المساكين وامره الله
تعالى بالصبر معهم فقال واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي
يريدون وجهه الاية فان احتج محتج بقول النبي صلى الله عليه وسلم اليد العليا
خير من اليد السفلى ٥ وقال اليد العليا هي المعطية واليد السفلى هي السائلة

المرة القوة والقدرة والسوي المقتدر